الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

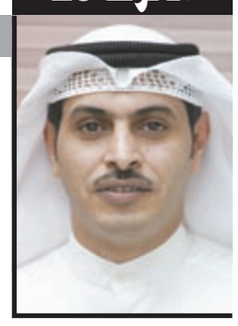

مسلسل سياسي وأقلية «ماكنتوش»

الأمور السياسية هنا مشروطة، وبلا تفصيلات، إذا كان رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك وبحكومته سيسير بذات درجة الحيادية من الجميع، وبذات نهج حكومته السابقة التي أشرفت على انتخابات فبراير 2012، فهذا يعني ان ذات المجلس «تشكيليا» بغض النظر عن تغير الوجوه سيعود بأغلبية نيابية معارضة.

□ □ □

بالطبع هناك فارق كبير بين المعارضة السياسية والاعتراض، «الشعبي» و«حدس» و«التجمع السلفي» و«نهج» والمستقلون المنتمون لكتلة الأغلبية معهم يمارسون المعارضة، أما كتلة الأقلية التي تشبه «حلاو علبة الماكنتوش» فتمارس الاعتراض السياسي فقط، ويذكروننا بـ «خلف خلاف» المحامي، هدفهم الاعتراض من اجل الاعتراض، بدليل انهم لم يقدموا ولو «مشيريعا» صغيرا يمكن ان تقول ان عليه القيمة.

□ □ □

«المشروعات الصغيرة» يطلبون منك طلبات «كبيرة» جدا جدا من أجل «مشيريع صغيرون»، شدعوه، ترى كلها مكتب صغير وسكرتير ومندوب وفراش نص دوام وقرض بـ 10 آلاف دينار، لا تطولونها وهي قصيرة مع الشباب.

□ □ □

في حياتي كلها لم أتابع مسلسلا دراميا واحدا لا كويتيا ولا خليجيا ولا مصريا ولا تركيا مدبلجا، ولكنني ومنذ انتخابات 1992 وأنا أتابع بسبب عملي مسلسلا سياسيا كويتيا مملا جدا، أبطاله على درجة من الواقعية إلى درجة أننا نعرف أسماءهم وصورهم التي تملأ صحفنا يوميا، مسلسل سيكتب فصل جديد من فصوله أكتوبر القادم، وأتصور ان تغيرا دراميا محوريا سنشهده قبل الانتخابات، ربما يغير المشهد السياسي كاملا وإلى الأبد، وهو ما يكسر قاعدة الاشتراطات التي ذكرتها في الفقرة الأولى.

□ □ □

توضيح الواضح: صوت المقرئ مشاري العفاسي كيفما جاء وبأي حالة كان لا يدخل معه الملل، العفاسي نجم فوق العادة، وسفير كويتي يقوم مقام وزارة خارجية.

م 36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

خطبة النبي ﷺ في استقبال شهر رمضان

مبارك عليكم الشهر جميعا، نذكر أنفسنا ونذكركم ببرنامج شهر رمضان الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فإن الشقي من حُرم غفران هذا الشهر العظيم:

«أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حُرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويعطيهم إذا سألوه ويستجيب لهم إذا دعوه.

أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله أقسم بعزته ألا يُعذب المصلين والساجدين وألا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين.

أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه قيل يا رسول الله فليس كلنا يقدر على ذلك، فقال ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء.

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقّل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مُفتحة فاسألوا ربكم ألا يغلقها عنكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم ألا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم ألا يسلطها عليكم.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقمت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله». (انتهى).

اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، ومن أحسن قولا من الله ورسوله ﷺ وآله الأطهار.

يا سادة يا كرام

a.almeshar2@hotmail.com
@Allmashari
عبدالمحسن محمد المشاري

الحرب النفسية لأغراض سياسية مدرسة قديمة

بعض رجال السياسة يعشقون الشائعات والحرب النفسية، ذكروني بما قرأت منذ فترة عن إعجاب صلاح نصر مدير جهاز المخابرات الأسبق بجوزيف جوبلز وزير دعاية النازي ادولف هتلر ما جعله يعد كتاب الحرب النفسية طبقا لشهادة استاذ الطب النفسي د.احمد عكاشة. الحرب النفسية واستخدام الشائعات والنكت لأغراض سياسية مدرسة قديمة منذ ايام جنكيز خان القائد المغولي الذي اثار رسله الرعب وكانوا يبشرون بقدوم جيش المغول القوي الذي لا يقهر وهذا ما يفعله بعض رجال السياسة بخصوص انتخابات مجلس الأمة «صوت واحد او صوتان»، «دائرة واحدة أو خمس دوائر» لماذا هذه الشائعات يا ترى؟

□ □ □

أنا لست حزبيا ولا أنتمي لأي حزب سياسي ولم افعل ذلك طوال حياتي الصحافية وليس هذا عيبا في الأحزاب ولا تعريضا بالانتماءات السياسية، فالإنسان يجب ان يكون له انتماؤه الحزبي، ولكن العيب فيّ انني شخص طبيعتي متمردة على الواقع ولديّ الروح النقدية التي جبلت عليها ولاعتقادي الذي قد يكون خاطئا بأن الكاتب يجب أن يكون حرا متحررا من القيود لئلا يضطر للالتزام بمواقف حزبية يرفضها والدفاع عن قضايا غير مقتنع بها ثم ان المثقف يتناقض مع السلطة ويتصادم معها سواء كانت حزبية او حكومية او معنوية والسبب ان المثقف تقدمي بطبعه يرفض الواقع ويتمرد عليه وينشد التغيير بينما طبيعة السلطة محافظة تحافظ على التقاليد المتوارثة وتعادي التغيير هذا ما قاله الاستاذ سعيد وهبة. كتبت هذه الأسطر لأرد على سؤال احد الأصدقاء لي: انت تنتمي لأي حزب لأنك في بعض الأحيان تحارب الإخوان المسلمين؟ فجوابي ما كتبه الأستاذ وهبة.

□ □ □

يا شعب الكويت نحن شعب تربينا على الديموقراطية وعلى حرية الرأي لنحافظ على الكويت، ومن أجل الكويت لنكن يدا واحدة.

تكفون يا أهل الكويت، تكاتفوا ولنكن يدا واحدة من اجل الكويت هذه ارضنا وعرضنا وحاضرنا ومستقبلنا، لا اغلبية ولا اقلية ولا حضر ولا بدو ولا سنة ولا شيعة، كلنا كويتيون لنحارب الفتن، وكلنا وراء والدنا الكبير وأميرنا صاحب السمو أمير البلاد.

يا سادة يا كرام في الختام أتقدم بالشكر لجميع موظفي مستوصف ضاحية عبدالله السالم ومنهم د.خلود العلي ود.دلال الثنيان ود.غالب محمود ومن الإداريين الذين نطلب من الوزارة رجوعهم الى المستوصف محمد الرشيدي وحمد المري.

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

الطاعة لله ورسوله وللأمير.. وصه

بداية وبمناسبة حلول الشهر الفضيل أتقدم لمقام صاحب السمو الأمير المفدى ولسمو ولي عهده الأمين وللشعب الكويتي الكريم ولقارئي الكريم واخواني وأهلي وأصدقائي وأحبائي وشركائي في هذا الوطن العزيز ولكل مقيم على أرض كويت العز والمحبة والسلام بأطيب وأسمى آيات التهنئة والتبريكات، وأقول للجميع مبارك عليكم الشهر وجعلنا الله وإياكم من صوامه وقوامه وعتقائه.. اللهم آمين.

أما بعد فمازال البعض ممن تبقى من أقلية الأغلبية المبطلة بحكم المحكمة الدستورية يهددنا بأنه في حال صدر مرسوم ضرورة بتعديل الدوائر أو نظام التصويت فإنه سيعتبر هذا انقلابا على الدستور وبالتالي فإنهم «لن يسكتوا وسيقلبون عاليها واطيها» ولو كان هذا في شهر رمضان المبارك شهر العبادة والصيام والقيام شهر التواصل والتحاب والتواد، حتى في هذا الشهر الفضيل يهددوننا فيه، وأعلم أنهم ورب الكعبة لو تمكنوا أو وجدوا أحدا من الجمهور يتجاوب معهم فإنهم لن يترددوا في أن يجعلوه شهر التظاهر والعصيان والفوضى، ليفرضوا إرادتهم الفاسدة المنغمسة في المصلحة الذاتية حتى الأذنين، وتقديمها على أحكام الشرع والدستور والحق والمنطق السوي، ولكن ولله الحمد والفضل والمنة فإن أهل الكويت كشفوهم وكشفوا كذبهم ودجلهم ويوما بعد يوم وتصريح بعد تصريح تتكرس وتتعمق هذه القناعة لديهم.

وإلا كيف يكون إصدار مرسوم ضرورة نظمه وكفله الدستور للحكومة انقلابا على الدستور؟ أما الضرورة من عدمها فلا داعي لأن يتفلسف أو يتحذلق أو «يستهبل» علينا أحد فمن يحددها هو نواب الشعب بالمجلس القادم القادمون بإرادة الشعب الكويتي الحرة وعبر انتخابات حرة شفافة ونزيهة فهذا المجلس هو الوحيد المعني بتحديد توافر الضرورة أم عدم توفرها وحسم أمرها، لا الحكومة ولا أقلية الأغلبية المبطلة التي تخشى أي تعديل على النظام الانتخابي الذي به وبتحالفاته وطائفيته وفساده نجحوا وبغيره سيسقطون وللأبد على الرغم من أن الشعب لن يتغير ولكن مساحة تحالفات الفساد هي التي ستضيق، وهذا هو بيت القصيد وسبب خوفهم بل ورعبهم من أي تعديل وهو سبب رفضهم له، ولا علاقة البتة للدستور أو المصلحة العامة بهذا الرفض لا من قريب أو بعيد، من هنا وعلى أساسه فإنني أقول لهم «صه وصه» فلا طاعة لكم بعدما كشفناكم وكذبكم ودجلكم.

والطاعة لله جل وعلا ورسوله ﷺ وسنصوم ونتزكى ونقرأ القرآن ونقوم لياليه ونصل أرحامنا طاعة وتقربا لله عز وجل وطاعة لرسوله ﷺ وتأسيا بسنته المطهرة، وإذا صدر مرسوم ضرورة يعيد النظر بالنظام الانتخابي من أميرنا حفظه الله ورعاه فله علينا السمع والطاعة ما أطاع الله ودستورنا فينا، وبالنهاية فإن أي تعديل على النظام الانتخابي فإنه سيعرض على ممثلي الأمة المنتخبين في انتخابات حرة وشفافة ونزيهة وهؤلاء فقط من لهم الحق بالموافقة أو تعديل أو إلغاء هذا المرسوم ولا أحد سواهم وفق ما جاء بالمادة 71من الدستور.. فهل من مدكر؟

من ثقب الباب

A_alqallaf_75@hotmail.com
علي القلاف

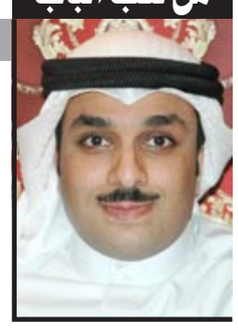

«التوترة» في الشهر الفضيل

أبارك للجميع قدوم الشهر الفضيل وأسأل الله أن يعيده علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين.

من المفترض «إيمانيا» على الأقل في شهر رمضان ان تخف درجة التصعيد وإشعال الرأي العام عبر إشغاله بالهذرة السياسية وإسقاطاتها الاجتماعية المدمرة خصوصا ونحن ننعم بصيام آمن لا نيران فيه ولا جوع، فلا نعاني فعليا من شيء ينغص علينا فرحة استقبال هذا الشهر على عكس الكثيرين من اخواننا في الدين والإنسانية والذين قد يصوم البعض منهم هذا الشهر بلا غطاء أو حتى وطاء، فكل ما يملكونه هو توسلات ودموع ترجو الله ان ينجيهم ويعينهم في شهر الرحمة والمغفرة، كما هو حال اخواننا في سورية وميانمار والعديد ممن ابتلوا بلعنة السياسة ولم يعرفوا نعيمها أبدا والتي نسأل الله ان يفرج كربتهم وكربة كل مظلوم أو مضطهد أيا كان دينه أو عرقه.

ان الهذرة السياسية التي اعنيها في هذا المقال الرمضاني هي إصرار البعض على «توترة» إرادة بعض الشباب من الذين يسهل توجيههم وذلك عبر دفعهم للتفاعل مع بعض التغريدات من خلال وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر) والتي أثبتت التجارب اننا من المجتمعات التي تستفيد منها أو بمعنى أدق تتفاعل وتتواصل من خلالها بطريقة اقرب إلى الانحراف منها إلى الاستقامة حيث ان بعض بنوك التغريد السياسي ذات الملاءة التغريدية العالية «نواب وطامحين وكتاب وسياسيين ونشطاء وما أكثرهم» كل هؤلاء على استعداد دائم وعلى مدار24ساعة في أيام الأسبوع السبعة على التعليق على اي شيء وذلك بحكم أنهم العارفين بكل شيء وكل ذلك فقط من اجل استثمار هذه النعمة التكنولوجية والتي يتصور البعض أنها اقصر الطرق لنيل المراد السياسي أيا كان وصفه وطبيعته، إذ ثبت ان البعض منهم يغرد على ما يبدو وهو في «كسرة نعاس» فيطلقها ويتفاعل معها الجميع ثم بعد دقيقة يعدل مضمونها أو ينسفها بداعي أن مقاصدها فسرت خطأ أو أن حروف هاتفه اللعينة قد تآمرت عليه وحرفت معنى التغريدة وكل هذه الاعذار بعد ماذا؟ بعد ان تنتشر كالنار في الهشيم وتدخل المجتمع التويتري بجدل ينتقل خلال ثوان الى الدواوين والمنتديات العامة والخاصة فينقسم المجتمع الى مؤيد من اجل التأييد ومعارض من اجل المعارضة كما هو الحال دائما، وخذ على هذا المنوال حتى يبدأ دور «زرازير الظلام» والتي امتهنت قلة الأدب التي لا تمت لمفهوم التغريد بصلة إلا إذا كانوا ـ اي «زرازير الظلام» ـ مقتنعين بان طائر الكاسكو هو شعار موقع التواصل «تويتر» لهذا يشتمون بداعي التغريد.

وبحكم اننا جزء من الشعب والأمة الذين يتحدث الكل باسمنا على هواه فاننا ندعو إلى «ضبط عيارات» التغريد في شهر رمضان ونخص في هذه الدعوة بعض المهووسين من نواب المعارضة المتعارضة ممن يسمون أنفسهم أغلبية أو أدعياء المظلومية والنحيب الدائم ممن يسمون أنفسهم الأقلية، وكل عام والجميع بالف خير.

نظرة ثاقبة

Althek her@windowslive.com
ابتسام محمد العون

انطفأ السراج وسقطت السدرة

توقف كل شيء وانطفأ السراج وسقطت سدرة البيت وبكت السماء واكتست الارض السواد وناحت البلابل والحمام وسكبت الدمع كل زاوية وكل بيت على فراق امي الحبيبة طيبة فهد الياقوت تغلغل حبها في قلوبنا وتجذر ودها في عروقنا وأسر طيبها عقولنا، الكل يفتقدها ويهتف باسمها حتى الحجر والجماد بكى على رحيلها، فكيف بنا نحن البشر؟ رحماك رحماك يا رب، آآآه! كم أفتقدك يا امي، هاهي الكلمات تقف عاجزة عن حمل احزاني، وقلمي يسكب العبرات ويسطر الآهات حزنا على رحيل امي.

من أين أبدأ وكيف انتهي؟ وان كان الحديث عنها ليس له نهاية لقد جف قلمي وضاعت حروفي وحار عقلي في سيرتها، لا ابالغ ان قلت هي ملاك وليست من جنس البشر، لم تكن كذلك من فراغ، بل بصفاء قلبها وحسن خلقها تربعت على عرش قلب كل من يعرفها فهي مدرسة ومنارة مضيئة لمن حولها، تعلمنا من حركاتها وسكناتها الكثير اسمها طيبة وهي بالفعل طيبة جسدت معاني اسمها في كل لحظة من لحظات حياتها فهي منظومة متحركة من الحب والحنان والايثار والتسامح والخلق الرفيع، فهي شلال متدفق من العطاء والسخاء والوفاء وكان بيتها كبير كقلبها يجتمع فيه الصغير والكبير والقاصي والداني، فبيتها مركز للعائلة في كل المناسبات والاوقات.

جاء المعزون يشاركوننا ويواسوننا في مصابنا الجلل، فقد كانت ماما طيبة أماً للجميع حتى الاغراب كانت تسقيهم من فيض حنانها وتحتويهم بطيب قلبها الكل يشهد لها بحسن الخلق وصفاء القلب والتواصل مع الجميع طوال ايام العزاء، الكل كان يردد «راحت الحبيبة ام الجميع كانت تسأل عنا واحدا واحدا وتتصل فينا مع انها هي الكبيرة واحنا الصغار عمرها ما زعلتنا ولا عاتبتنا كانت تخجلنا باتصالها الدائم واحتوائها الدافئ».

كان توصينا بالتواصل وتحذرنا من القطيعة ربتنا على الحب وسقتنا الحنان ولقمتنا العطاء كانت وما زالت عظيمة ونجمة مضيئة في سماء حياتنا حتى خصومها وان كان لها خصوم كانت تكسبهم بعفوها وتسامحها وسعة صدرها، وكانت تحذرنا من الفتنة ونقل الكلام وكثرة القيل والقال فقد كانت من ابرز صفاتها وأجمل خصالها عدم نقل الكلام حتى لو صار الحدث امام عينيها وفي حضرتها تسألها «شنو صار منو الغلطان؟» فكانت دائما اجابتها «ما ادري» فلم يعد احد يسألها لان هذا السؤال يزعجها ويضايقها فكانت لا تتدخل في شؤون احد ولا تسأل عن شيء لا يعنيها.

كانت مدرسة في الصبر وقوة التحمل، فكانت دائما تعاني بصمت وتتألم بهدوء، فدموعها الصامتة على خدها تفضحها حتى لو كان بداخلها بركان يغلي، كم انت صبورة وعظيمة يا امي! كانت رحمها الله صرح شامخ في الكرم والجود والسخاء على الجميع بنفس راضية، فهي التي تبادر إلى تقديم الهدايا وتحرص على اعطاء العيادي في العيد فكان لكل بيت ظرفه الخاص من العيادي وحتى الخدم وكل من يدخل عليها كانت تكرمه بعطائها وحنانها كانت سباقة إلى عمل الخير واغاثة الملهوف ومسح دمعة اليتيم، كان يسميها ابي طيبة الذهب وبالفعل هي ذهب خالص نقي صاف.

(إنا لله وانا اليه راجعون) اربط بها عًلى قلبي فلوعة الفراق تسكن روحي وشظايا الحزن تجرح فؤادي وتحطم أضلعي، اخبر وفاتها حقيقة ام خيال؟! ليته خيال، رحمك الله يا امي رحمة واسعة وجمعني الله واياك في فسيح جناته مع والدي وكل من تحبين.